



بيان صحفي

منتدى "نحو التميز II" في جامعة القديس يوسف

بيروت، ٢٠١٢/٢/٢٠: نظمت كلية العلوم في جامعة القديس يوسف بالتعاون مع شركة الإستشارات والتدريبات 3A Solutions Group منتدى بعنوان "نحو التميز II" في أوديتوريوم فرانسوا باسيل، حرم الإبتكار والرياضة، طريق الشام، بحضور معالي وزير الإقتصاد والتجارة الأستاذ نقولا نحاس ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفسور هنري العويط، ممثلاً رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعميد كلية العلوم البروفسور توفيق رزق ونائب رئيس الجامعة لشؤون البحث البروفسور جورج عون والمدير التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية الدكتور عدنان يوسف وحشد من العمداء والأساتذة والطلاب ومدراء مؤسسات عامة وشركات لبنانية وعربية، وبدعم من بنك البركة وشركات UMB و MSE و Orkila.

يقدم المنتدى بيئة منفتحة على الإبتكار ويشدد على أهمية التواصل وتبادل المعرفة بين أفراد المجتمع بهدف الحفاظ على مفهوم التميز، والذي لم يعد كافياً تطبيق معايير في أي مضمار من دون الأخذ بعين الإعتبار أهمية التواصل المجتمعي. لذلك يسعى المنتدى الى الإضاءة على التجارب المختلفة لأشخاص متميزين في مساهمهم نحو التفوق، في نجاحاته وإخفاقاته التي يجب تفاديها.

بدايةً النشيد الوطني، من ثم القى البروفسور رزق كلمة وقد أكد أستاذ رزق دور كلية العلوم في نقل مفهوم التميز من خلال المعرفة. وقد شدد في كلمته على الفرق بين الجودة والتميز، فالتميز هو نتيجة الإحتياجات الداخلية لتحقيق إنجازات. أما الجودة، فهي تلبية إحتياجات الزبائن الخارجيين بهدف إرضائهم. أخيراً شكر العميد رزق جميع الضيوف لمشاركتهم في هذا المنتدى من أجل تعزيز مفهوم التميز.

من جهته ألقى الدكتور عدنان يوسف محاضرة بعنوان "نحو معايير عربية مصرفية موحدة للتميز في خدمة العملاء" شدد فيها على أهمية وجود ثقافة مجتمعية عامة تهتم بتقديم الأفضل والأجود لمن يتم التعامل معهم بيعة أو شراءً أو تبادلًا. ومما قاله "تكون هذه الثقافة نابعة من قيمنا المجتمعية وموروثنا الحضاري مما سيؤدي إلى تحقيق العديد من النتائج الإيجابية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: تحسين مراكزنا التنافسية وإعلاء قيم الجودة والتميز وتحسين الكفاءة الإنتاجية وزيادة قدرة بلادنا على استقطاب الاستثمارات وجعلها محورا لإدارة التبادل ونقل رؤوس الأموال ووجود بيئة تهتم بقيم الجودة والتميز سيجعلها جاذبة للاستثمارات ورؤوس الأموال وهو ما سيفتح آفاقا إنتاجية جديدة ستؤدي إلى توفير فرص العمل."

أما البروفسور العويط فقد ألقى كلمة قال فيها "يندرج هذا المنتدى في صلب توجهات جامعة القديس يوسف عامة. فلقد أعدت جامعتنا، في مطلع الألفية الثالثة، برنامجاً طموحاً يهدف إلى بلوغ أرفع مراتب الجودة وأعلى درجات الامتياز، لا في تجديد أحرامها وأبنيتها ومنشأتها وتجهيزاتها فحسب، (...) بل من خلال عملها الدؤوب على تفعيل حوكمتها وإدارتها الرشيدة، وتطوير مختبراتها ومشاريعها البحثية، وضمان نوعية برامجها التعليمية، والحفاظ على مستوى شهاداتها". وتابع "ودعوني أصرحكم بأن هذا المنتدى يعقد في الوقت المناسب. فما نحن بحاجة إليه اليوم بالذات، في غمرة الفضائح التي تكاد تعم شبكة الصناعات الغذائية، هو ترسيخ اقتناعنا بأن كل سياسة تؤدي إلى تهديد أمن المواطنين الغذائي (...) هي فضلاً عن لا أخلاقيتها وطابعها الاجرامي، سياسة غير مجزية وغير مريحة على المدى الطويل. لأن السياسة المبنية على جودة المنتج، أي على الامتياز، هي وحدها القادرة على توفير المصداقية."

من ثم تمّ تكريم المؤسسات التي ساهمت بإنجاح هذا المنتدى عبر تقديم دروع تذكاريّة لممثليها، خاصةً المدير التنفيذي لمجموعة البركة المصرفيّة الدكتور عدنان يوسف.

توزعت المداخلات والنقاشات طوال النهار على ثلاثة محاور، وقد نسّق المحور الأول الدكتور علي برو، وتحدث خلاله معالي الوزير نحاس عن دور الحكومة اللبنانية في تشجيع وتنمية ثقافة الجودة، أما مدير شركة UMB السيّد محمد فوّاز فقد تطرق في مداخلته لموضوع القيادة والمعرفة وأثرهما على التفوق في مجال الأعمال وفي ختام المحور الأول قدّم البروفسور عون مقارنته حول دور واهميّة الإلتزامات الإجتماعية للجامعة.

أما المحور الثاني الذي أداره السيّد فادي صعب، رئيس الجمعية اللبنانية للجودة، فقد تحدث خلاله بدايةً النائب الأول لحاكم مصرف لبنان السيّد رائد شرف الدين عن أهميّة التخطيط ووضع الميزانيات في تحسين إداء المؤسسات في كافة الميادين. من جهته قارب مدير الموارد البشرية في شركة M1 السيّد سمير ميرزا، موضوع إدارة وتطوير تلك الموارد من أجل تعزيز إداء الشركات. أما مدير عام شركة ORKILA السيّد أنطوان صاصي فقد قدّم مداخلته عن كيفية تطبيق مبدأ الجودة في شركة توزيع. وختم هذا المحور بقراءة للمستشار الإداري العالمي حول أهمية التميّز في عالم الأعمال لتعزيز القدرة التنافسية ومواجهة التحدّيات.

في المحور الثالث والأخير الذي أداره السيّد عماد مجاعص، مدير شركة MSE، تحدّث مدير عام شركة 3A Solutions الدكتور بنوا نعوس عن طرق تطوير بيئة العمل عبر قيم وثقافة التنظيم الإداري. من جهته تحدث عميد كليّة إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف البروفسور طوني جبيلي عن مؤشرات الإداء الإداري والإقتصادي. وأنهى الخبير الأكتواري السيّد أنطوان واكيم المحور الأخير بمقاربة لدور الشركة في تعزيز العلاقة التواصليّة مع الزبائن ومعرفة عادات وتقاليد وخصوصيات البلدان التي تعمل فيها.

وفي الختام قدّم البروفسور رزق والدكتور نعوس، إقتراح إنشاء مجموعة باحثين تختص بموضوع التميّز (Groupe de Recherche de l'Excellence)، مواكبةً للمفاهيم العصرية المطبقة حالياً.

-إنتهى-

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ او روجيه حدّاد

دائرة المنشورات و الإتصالات

تلفون: 1218, 1175 ext. 421000 (1) +961 فاكس: 421005 (1) +961

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb

لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb